

« إن العيون التي في طرفها حور
قتلنا ، ثم لم يحيين قتلتنا »
فقلت: أحسنت يا سؤلي ويا أملي
فاسمعيني ، جزاك الله احسانا
« يا حبذا جبل الريان من جبل ،
وحبذا ساكن الريان من كانا »
قالت: فهلا ، فدتك النفس ، أحسن من
هذا لمن كان صب القلب حيرانا :
« يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة ،
والأذن تعشق قبل العين أحيانا »
فقلت: أحسنت ، انت الشمس طالعة ،
أضرمت في القلب والاحشاء نيرانا ،
فأسمعيني صوتنا مطربا هزجاً ،
يزيد صبا محبا ، فيك أشجانا :
يا ليتني كنت تفاحا مفلجة ،
أو كنت من قصب الريحان ريحانا
حتى اذا وجدت ريحي فأعجبها ،
ونحن في خلوة ، مثلت انسانا